إهداء معدات غير فتاكة للقوات المسلحة الأردنية

2015-01-27

قال وزير الخارجية، فيليب هاموند: قدمت اليوم مذكرة وزارية باقتراح إهداء معدات غير فتاكة للقوات المسلحة الأردنية.

لقد كان الزميل وزير الخارجية الأسبق، ويليام هيغ، قد أبلغ المجلس في 6 مارس (آذار) 2013 بأنه يعتزم تقديم مزيد من المعدات غير الفتاكة للمعارضة السورية لتمكينها من إنقاذ الأرواح. ثم قدم مذكرة وزارية في 15 إبريل (نيسان) 2013 وأصدر تصريحا وزاريا خطيا يتضمن تفاصيل إضافية حول تلك المعدات، والتي تشمل خمس مركبات دفع رباعي مجهزة بحماية باليستية، إلى جانب غيرها من المعدات. وكان من المزمع التبرع بهذه المعدات لوحدة تنسيق المساعدات التابعة للائتلاف الوطني السوري المعارض، والتي مقرها في تركيا. ورغم أننا استطعنا إيصال بعض المعدات، فإننا للأسف لم نتمكن من إيصال مركبات الدفع الرباعي الخمس كما كان مخططا له.

ويرجع ذلك إلى سببين:

(1) سمحت السلطات التركية للحكومة الأمريكية والأمم المتحدة فقط باستخدام هذا النوع من المركبات في تركيا؛

(2) وحدة تنسيق المساعدات غير مسجلة ككيان في الوقت الحالي، وبالتالي يسمح لها بتخزين واستخدام المركبات داخل سورية فقط.

لكن إيصال هذا المركبات إلى سورية، حسب تقديرنا، ينطوي على خطر كبير بأن تقع بالأيدي الخطأ. فعلى سبيل المثال، أغارت الجبهة الإسلامية في 7 ديسمبر (كانون الأول) 2013 على مقر المجلس العسكري السوري في باب الهوى واستولت على بعض من معداتهم. وبالتالي فإننا نعتبر أن أفضل خيار الآن هو إهداء هذه المركبات للقوات المسلحة الأردنية لتستخدمها في جهود إدارة تنامي حالة انعدام الأمن على الحدود مع سورية، بما في ذلك التهريب عبر الحدود. ويعتبر هذا الخيار أقل خطورة من حيث احتمال وقوع المركبات بالأيدي الخطأ، والأكثر جدوى من الناحية المالية بالنسبة لدافعي الضرائب، حيث أن المركبات محفوظة أصلا بمخزن في الأردن.

لقد تم التدقيق بهذه الهدية لضمان أن تقديم هذه المعدات يتماشى مع ضوابط الصادرات ويفي بالتزاماتنا الدولية. وقد تم اختيار متلقيي هذه الهدية بكل حرص للحيلولة دون إعطائها لمنخرطين بنشاطات إرهابية أو مرتكبي انتهاكات حقوق الإنسان.

تبلغ قيمة هذه المركبات 386,375.70 جنيه استرليني ويتحملها صندوق منع الصراع الذي تديره الحكومة.

وقد وافقت وزارة الخزانة على هذا الاقتراح من حيث المبدأ. وفي حال تقدم أي من الأعضاء باعتراض على هذا الاقتراح في غضون أربعة عشر يوما من تاريخ تقديمه لمجلس العموم عن طريق تقديم إشعار

لطرح سؤال برلماني أو طلب نقاش، أو بإثارة الموضوع في المجلس، سوف يتم تعليق الموافقة النهائية على تقديم هذه الهدية إلى حين بحث الموضوع.

مزيد من المعلومات

تابع وزير الخارجية عبر تويتر

PHammondMP@

تابعنا باللغة العربية عبر

فيسبوك

تابعنا باللغة العربية عبر تويتر

FCOArabic@

Media enquiries

For journalists

Email

newsdesk@fco.gov.uk

Source: https://www.gov.uk/government/speeches/gifting-of-non-lethal-equipment-to-the-jordanian-armed-forces.ar